

نور على الدرب 132 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في البداية - 00:00:30

اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. نستهل هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام الذي يقول هل يجوز طلب الشفاعة او الدعاء من الميت وما هو الضابط الشرعي في ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الميت لا يقرب منه شيء. لانه لا يقدر على شيء. فلا يطلب منه دعاء ولا شفاعة ولا قضاء حاجة لانه قد انتهى ولا يستطيع ان يتصرف لنفسه. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات - 00:01:10 انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم انتفعوا به او ولد صالح يدعو له. وهذه الثلاث هو الذي اجراها في حياته. اما بعد موته فلا يجري شيئا لانه انقطع عمله وواجه حسابه او بحاجة الى من يدعو له وبحاجة الى من - 00:01:30 تصدق عنه ومن يحج ويعتمر عنه بحاجة الى من يسدد ديونه وينفذ وصاياه وهو الذي بحاجة الى الحي اما الحي ليس بحاجة الى الميت لكنه بحاجة الى الحي القيوم الذي لا يموت سبحانه وتعالى. توكل على الحي الذي لا يموت سبحانه - 00:01:50 فعلى المسلم ان يتنبه لذلك انما تزار القبور من اجل السلام على الميت والدعاء له بالمغفرة والرحمة فهو ينتفع بذلك دعاء الحي له السلام عليه لا انه يزار للتبرك بقبره او تربته او يطلب منه الشفاعة او يطلب منه الدعاء فهذا امر - 00:02:10 لا يجوز وهو وسيلة الى الشرك او هو الشرك بعينه آآ على المسلم ان يتقي الله سبحانه وان يعرف هذه الامور لتسلم عقيدته ومن اجل ان يعرف الزيارة الشرعية للقبور وغير الشرعية. نعم. احسن الله اليكم اه ايضا يقول ما حكم وضع هذه - 00:02:30 قبور في المساجد والدفن فيها. هذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله. اخبر انه فعل اليهود والنصارى ولعنهم قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم - 00:02:50 عن ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور المتخذين عليها المساجد والسرج. وفي الحديث ان الساعة قوموا على شرار الناس. قال صلى الله عليه وسلم ان شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين بينون المساجد على القبور - 00:03:10 فهؤلاء شر الناس ذكر صنفين. الصنف الاول من تدركهم الساعة وهم احياء. والصنف الثاني الذين بينون المساجد على القبور في اي وقت كان. نعم. احسن الله اليكم ولكن هناك خلط لدى بعض العامة في خارج المملكة الذين يغنون عن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه في المسجد النبوي - 00:03:30

هذا كذب آآ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة في بيته لان النبي يدفن في المكان الذي مات فيه كما في الحديث يدفن في الذي مات فيه ولذلك دفن صلى الله عليه وسلم في المكان الذي مات فيه وهو حجرة عائشة. قالت عائشة رضي الله عنها ولولا - 00:03:50

ذلك لابرز قبره ايرى انه خشي ان يتخذ مسجدا يعني لو ابرز فدفن في حجرة عائشة صيانة له من الغلو قبره وكان المسجد مبنيًا قبل الحجرة بعشر سنين لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما انبنى - [00:04:10](#)

مسجده صلى الله عليه وسلم. ولما مات دفن في بيته في حجرة عائشة خارج المسجد. وانما ادخلت الحجرة في المسجد في عهد الخليفة الوليد ابن عبد الملك متأخرا متأخرا عن زمن الصحابة والتابعين واتباعهم وهذا الادخال خطأ لكن هو - [00:04:30](#)

ومصون ولا يصل اليه احد ولا يراه احد لا يرى قبره احد عليه الصلاة والسلام لانه صلى الله عليه وسلم دعا ربه فقال اللهم لا تجعل قبري يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال العلامة ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه - [00:04:50](#)

واحاطه بثلاثة الجدران فاصبحت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان الحمد لله رب العالمين. نعم احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يقول السائل من الرياض بدر يقول ما حكم الاعتقادات بالنجوم والبروج والشهور والايام - [00:05:10](#)

والاماكن هل هذا باطل؟ وهل يقدر في عقيدة المسلم؟ هذا من امور الجاهلية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاعتقاد في الانوى والنجوم والرياح وغير ذلك كل هذا من امور الجاهلية. كما قال صلى الله عليه وسلم طبع في امتي من امور الجاهلية لا يتركونهم. الطعن بالانساب والفخر - [00:05:30](#)

حساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت هذا من امور الجاهلية وامور الجاهلية حرام ولا يجوز عملها وفعلها نعم احسن الله اليكم ان تقل الى سائل اخر يقول كيف يتقي المسلم خطر السحر قبل وقوعه؟ بذكر الله سبحانه وتعالى بالورد في الصباح - [00:05:50](#)

وقراءة ما ورد قراءته في الورد من القرآن من سورة الاخلاص والمعوذتين وما تيسر من ادعية الشرعية صباحا ومساء. نعم. احسن الله اليكم. تسأل الاخت عائشة من جدة تقول هل من البر بالوالدين المتوفين الصلاة - [00:06:10](#)

قتلهم واهداء الثواب لهم وما هي افضل الاعمال في برهما؟ الصلاة عمل بدني لا تدخلها النيابة فهي للمصلي. واما الاموات فالذي ينفعهم اذا تقبله الله الصدقة عنهم والدعاء لهم والحج والعمرة عنهم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل - [00:06:30](#)

ان يقول يشتكي البعض من عدم وجود لذة عنده وعندما يقرأ القرآن فما هو السبب وما هو الحل في ذلك؟ لانه يقرأ بدون حضور قلب وهو مشغول القلب ولانه لا يتدبر القرآن بوعده ووعيده واحكامه وعجائبه فهو يقرأ من غير تدبر ويقراً - [00:06:50](#)

ومن غير حضور قلب او يقرأ وهو مشوش الفكر فلذلك يحصل عنده هذا الامر ربما انه لم يستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني اذا اردت قراءة القرآن - [00:07:10](#)

استعذ بالله من الشيطان الرجيم. فاذا لم يستعذ حضر الشيطان عنده وشوش عليه. نعم. ايضا حفظكم الله هذا السائل يقول في المسجد وخاصة في صلاة الجمعة اشاهد بعض الناس يمسك بالقرآن دون قراءة مسموعة او تحريك للشفتين. ولكن ينظر فقط في المصحف هل يحصل على ثواب القراءة - [00:07:30](#)

يحصل على ثواب القراءة كاملا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية من كتاب الله فله بكل حرف حسنة حسنة بعشر امثالها فيحصل على مرور بصره على الايات ولكن الاجر الكامل انما يحصل بالتلفظ بالآية او - [00:07:50](#)

قرآن ولو بقدر ما يسمع نفسه. نعم. احسن الله اليكم آ هذا السائل يقول من كان متأكدا او تأكد له بعد الصلاة انه لم يسجد الا سجدة واحدة في احدى ركعاته ماذا عليه؟ عليه ان يأتي بركعة كاملة ويسجد للسهو اذا تذكر - [00:08:10](#)

قريبا بعد السلام اما اذا طال الفصل او انتقض وضوءه فلا بد ان يعيد الصلاة من اولها كاملة. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول نحن ومجموعة من الزملاء خرجنا خارج الرياض بنحو سبعين كيلو متر او اقل. وعندما حان موعد صلاة المغرب صلينا المغرب وجمعنا - [00:08:30](#)

قصرنا معها صلاة العشاء. ما حكم هذا العمل حيث اختلف بعض الاخوة في ذلك؟ اولاً لابد من قصد المسافة وهي مسيرة يومين تقديرها ثمانين كيلو تقريبا لابد ان يقصدها اذا خرج سواء للنزهة او للسفر اما اذا خرج للنزهة او للصيد ولا يدري - [00:08:50](#)

وان يقع قريبا او بعيدا فهذا لا يقصد لانه لم يقصد مسافة تبلغ القصر. فاذا كنتم قصدتم مسافة تبعد ثمانين كيلو ولكم القصر والجن.

اما اذا كانت المسافة دون ذلك وان تقول انها سبعين كيلو او اقل بها. اليس لكم قصر والجن؟ لانكم في حكم - [00:09:10](#)
الحاضر في البلد. نعم. من اين تحسب المسافة يا شيخ؟ من خارج البلد اذا خرج من عامر البلد بدأت المسافة. نعم. بارك الله فيكم
نتنقل الى سائل اخر يسأل يقول عندي مبلغ من المال حصلت عليه من ارث والدي فاعطينه احد ابنائي بمساعدته في الزواج لان هذا
الولد محتاج للمال اما البقية - [00:09:30](#)

فهم عندهم ما يكفيهم وليسوا بحاجة للمال. هل في عملي هذا يدخل في عدم العدل بين الاولاد وكيف يكون العدل بينهم اذا كان هذا
الولد لا يستطيع ان يتزوج وهو بحاجة الى الزواج فانك تعطيه ما ما يساعده على الزواج او يكلف زواج - [00:09:50](#)
لان هذا من حقه عليك داخل في النفقة اما اذا كان هذا الولد غني يستطيع ان يتزوج من ماله فلا يجوز لك ان تخصصه بشيء من المال
بحجة انه يريد ان يتزوج وهذه مساعدة هذا لا يجوز الا اذا عدلت بينه وبين اخوانه فاعطيتهم مثله الذكر مثل حظ - [00:10:10](#)
الانثى لقوله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال اتقوا الله واعدوا. اين اولادكم؟ نعم. احسن الله اليكم هذه
احدى الاخوات تقول هل من حق المرأة ان تطلب من زوجها مبلغا معيناً في كل شهر لانها لا تعمل ولكن لاغراضها الخاصة او -
[00:10:30](#)

لتتصدق منه على انه من مالها؟ السؤال لها ان تسأل زوجها لكن اذا كان ينفق عليها النفقة الواجبة من مسكن وكسوة وطعام وشراب
فانما زاد عن ذلك فانه لا يلزمه فاذا سألته فهو بالخيار ان شاء اعطاها وان شاء - [00:10:50](#)
لم يعطها وان اعطاها صار ملكا لها تتصرف بحسب رغبتها. نعم. السائل يقول انا حلفت بالله ان عدت لشرب الدخان سوف اصوم شهرا
كاملا ولكن لم اتمكن من الصبر وعدت لشرب الدخان الان لا استطيع ان اصوم الشهر كاملا ما هي كفارة - [00:11:10](#)
ذلك وكيف اعصم نفسي عن شرب الدخان وهل هو حرام ام مكروه؟ عليك بالتوبة العاجلة من شرب الدخان وتركه نهائيا على ذلك
والله يعينك على ذلك حتى تتركه تبتعد عنه لانه حرام بلا شك والدالة على تحريمه كثيرة اولا انه - [00:11:30](#)
الرائحة وخبيث الطعم وليس فيه فائدة وفيه بل فيه اضرار محضة فيه مرض كما شخص الاطباء ذلك عليك بالتوبة منه لانه خبيث
ومضر ومنفذ للمال بغير فائدة ويبعدك عن الصالحين لان المدخن لا يعلف الصالحين - [00:11:50](#)
ولا يألفونه ويتأذون به فبماذا تختار لنفسك هذه العزلة عن الصالحين والاختيار وتخالط المدخنين والكسالى وغيرهم من اصحاب
الدخان ارفع نفسك عنهم وتب الى الله من ذلك. واما اذا نظرت ان تصوم شهرا ان عدت اليه فهذا النذر لا - [00:12:10](#)
يقصد به القرية الطاعة وانما يقصد به المنع. تريد به ان تمنع نفسك من شرب الدخان. يجري مجرى الحلف. فيه كفارة يمين. اطعام
مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام. هذه كفارته ولا يلزمك الصيام لكن - [00:12:30](#)
عليك بالتوبة والعزم الصادق والبعد عن الدخان. نعم. احسن الله اليكم. محمد من الرياض يقول نهى الرسول صلى الله عليه وسلم
باجتناب الموبقات السبع ومنهن اكل الربا. وتعلمون الان تداخلت المعاملات المالية ما هو الربا الصريح؟ وكيف اجتنب المال الذي فيه
شبهة - [00:12:50](#)

واميز الحلال من الحرام وما الحكمة من تحريم الربا؟ اكل الربا من اكبر الكبائر والربا خبيث مكسب خبيث ولا يجوز اكله ولا والله هذا
على الربا وعيدا شديدا وحذر منه تحذيرا بالغا بالقرآن الكريم والربا هو الزيادة لاموال مخصوصة بينها الرسول - [00:13:10](#)
الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح سواء
سواء مثلا بمثل فاذا بيع هذه الاصناف بجنسها فانه يحرم فيها ربا الفضل ورا النسيئة يعني ربا الزيادة ربا التأجيل - [00:13:30](#)
واما اذا اختلفت اجناسها كأن بيع تمر بدراهم او ببر او بشعير فانه تجوز الزيادة ولكن يحرم التأجيل يدا قوله صلى الله عليه وسلم
فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني غير مؤجل ويقاس على هذه الاصناف - [00:13:50](#)
حتى ما شاركها في العلة عند جمهور اهل العلم فما شابهها وشاركها في العلة التي من اجلها حرم الربا فيها فانه يأخذ حكمها يحرم
الربا فيه وحرم الربا لانه اخذ بلا اعطاء. المرابي يأخذ من الناس ولا يعطيهم. بخلاف المتصدق والمنفق فانه يعطي ولا - [00:14:10](#)
فالمتصدق ينفع المجتمع وينفع الفقرا والمساكين واما المرابي فهو يمتص اموال الفقراء المحتاجين يزيد عليهم في الديون بدون

فائدة تعود عليهم. فهو مبغض عند الله وعند المجتمع. والله لعن اكل الربا. قال صلى الله عليه - 00:14:30
وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. وقال هم سواء. فعليك بالبعد عن الربا. وان كثر التعامل به الان عليك ان تبتعد عنه
واذا اشكل عليك شيء هل هو ربا او لا؟ تسأل اهل العلم قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم - 00:14:50
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة يقول هناك من الناس من يتصرف في المبيع قبل
قبضه ما حكم هذا التصرف. المبيع على قسمين المكيل والموزون هذا لا يتصرف فيه قبل قبضه. واما غير المكيل وغير الموزون فهذا
يتصرف - 00:15:10

فيه ولو لم يقبضه اذا تم البيع بشروطه بالايجاب والقبول بشروطه فان له ان يتصرف فيه لانه صار ملكا له بمجرد العقد ما لم يكن
هناك خيار خيار مجلس او خيار شرط. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في
موازين - 00:15:30

بناتكم وان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ
صالح بن فوزان فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خير جزاء ونفعنا جميعا بما سمعنا. وفي
الختام هذه - 00:15:50

تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10